

هبة من الاتحاد الأوروبي للضمان الاجتماعي

## قزي ودو فريج؛ نأمل فتح المناقصات في أيلول درباس : مؤسسة الإسكان تجاوزت أزمتهما

يبدو أنّ التمويل الذي كان ينتظره «الضمان الاجتماعي» لوضع استراتيجية إصلاحية وتطويرية ولزيادة الإنتاجية قد دخل مرحلة الإطلاق التنفيذي، وذلك عبر الهيئة المقدمة من الاتحاد الأوروبي والتي بلغت قيمتها 3 ملايين و800 ألف يورو، وبعد أن أطلق هذا المشروع منذ حوالي الأربعة أشهر في احتفال في السراي الحكومي برعاية الرئيس تمام سلام.

أما المرحلة المقبلة، في تنفيذ المشروع فستقوم على تحضير دفتر الشروط للشركات التي تتقدم بخبراتها ومن ثمّ فتح المناقصات في أيلول.

في سياق آخر، يبدو أنّ الملاءة المالية التي كانت بحاجة إليها المؤسسة العامة للإسكان من أجل تسديد فوائد القروض المترتبة عليها لدى المصارف، قد أصبحت متوافرة وذلك بعد أن نالت في آب الماضي سلفة مالية بـ30 مليار ليرة لبنانية، قبل أن تحصل قبل أسبوع على سلفة أخرى من 40 مليارا، لمواجهة كلفة الديون المترتبة عليها لدى المصارف، وهذا يعني أنّ «مؤسسة الإسكان» تجاوزت العثرات المالية، ما سيسهم في إطلاق خططها للمستقبل لتكبير دورها بحجم طموحات القيمين عليها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المؤسسة صخّنت في السوق العقارية ما يقارب 7500 مليار ليرة لبنانية، إضافة إلى أنّ قرض المؤسسة يعفي صاحبه من كل الرسوم بما فيها رسوم التسجيل وفك الرهن وكل الطوابع المالية وحسابها بدقة لأجل طويلة يوفر ما يقارب 85 مليون ليرة بالنسبة لقرض بسقفه الأعلى بقيمة 270 مليون ليرة مقابل أي قرض آخر من المصارف العادية.

اجتمع وزير العمل سجعان قزي أمس، مع وزير التنمية الإدارية نبيل دو فريج، ورئيس مجلس إدارة الضمان طوبيا زخيا، ومدير عام الصندوق محمّد كركي، وممثلين عن وزارة التنمية الإدارية والاتحاد الأوروبي، وجرى بحث في الهبة المقدمة من الاتحاد الأوروبي لتطوير الضمان الاجتماعي.

وأشار الوزير قزي إثر الاجتماع إلى أنّ «الاجتماع خصص للبحث في كيفية اللبثانية التنفيذية للهبة الأوروبية المقدمة لمساعدة الضمان الاجتماعي في وضع استراتيجية إصلاحية وتطويرية، ولزيادة إنتاجية الضمان الاجتماعي، بقيمة ثلاثة ملايين و800 ألف يورو».

ولفت إلى أنّ «هذا المشروع هو ترجمة لكيفية التعاون بين المسؤولين في الدولة اللبثانية وتحديدا بين وزارتي التنمية الإدارية والعمل مع الضمان الاجتماعي»، معتبرا أنّ «الضمان الاجتماعي هو الوجه الإنساني للدول في العصر الحالي».

من جهة أخرى، أكد دو فريج أنّ «مهمة الوزارة المساعدة في تنفيذ المشروع من حيث تحضير دفتر الشروط للشركات التي تتقدم بخبراتها، بعد ذلك يكون العمل بين الخبراء وفريق عمل الضمان الاجتماعي ويفترض أن تتاهل هذه الشركات في آذار، ودفتر الشروط في أيار». وقال دو فريج: «نأمل أن تفتح المناقصات في أيلول المقبل وتكون في هذا الوقت قد حضرنا العنصر البشري من قبل المديرية العامة للضمان الاجتماعي». ولفت إلى أنّ «هذه الأموال هي هبة وكل خطوة نقوم بها تخضع للاتحاد الأوروبي إذ إن هناك فريق عمل في بروكسل يتابع وحتى هذه اللحظة لا يوجد أي تأخير لكن هناك روتيناً إدارياً يؤخر عملية التنفيذ».

وردا على سؤال، قال قزي: «إن الهيئة المعطاة من الاتحاد الأوروبي تهدف إلى مساعدة الضمان في تطوير البنى التي من خلالها يعمل أكانت هذه البنى إستراتيجية أو تكتيكية. وفي الحالتين، الهيئة ستخطي كل إدارات الضمان وكإداره حتى يتم التسريع في إنجاز المعاملات وبشكل فعال». وشدد على أن «كلما دخلت التكنولوجيا الإدارة كلما زادت الشفافية ووضحت الخدمة أسرع».

وقال: «هذه الهبة هي القطار السريع للضمان الاجتماعي في لبنان وهي أساسية لتطويره، لا سيما أنه الآن يقوم بورشة إصلاحية دائمة».

لجنة المال عرضت العائدات المستحقة للبلديات

## كنعان : كلّفنا يوسف بإعداد تقرير عن التأخير والمخارج



اللجنة مجتمعة في المجلس النيابي

عرضت لجنة المال والموازنة في جلسة عقدتها أمس، برئاسة النائب ابراهيم كنعان الأموال المستحقة للبلديات في ذمة الدولة وكلفت المدير العام للصيانة والاستثمار عبد المنعم يوسف برفع تقرير خلال أسبوع حول أسباب تأخير توزيع هذه الأموال على البلديات والمخارج لذلك، وتبنت اللجنة اقتراحاً لحل هذه المشكلة العالقة منذ 21 سنة.

وأشار كنعان، إثر الجلسة، إلى «آلية التوزيع وما هو المعيار الموضوع لهذه الآلية»، لافتاً إلى أنّ «هنالك نصاً واضحاً في المادة 55 من قانون الضريبة على القيمة المضافة، ومن هذه الضريبة، تقطع حصة البلديات بموجب هذا القانون».

ولفت إلى أنّه «لو طبّقت المادة 55 من قانون الضريبة على القيمة المضافة بحرفيتها، ومن دون التمييز بين رسمي الهاتفت الخاليات والخلوي، وهو رأي وزارة الاتصالات على لسان المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات عبد المنعم يوسف، فلو طبقت هذه المادة وكانت هناك إمكانية عندها توزع هذه الرسوم

مباشرة إلى البلديات»، وقال كنعان: «بحثنا اليوم في التقرير المالي الذي أحاله وزير الاتصالات بطرس حرب والذي ساوزعه عليكم والذي يقول فيه إنه منذ عام 1995 وإلى 31/5/2014 المبلغ المتوجب للبلديات 1500 مليار و378 مليونا و700 ألف ليرة لبنانية أي في حدود الألف و500 مليار ل.

وأضاف: «بحثنا هذا الموضوع اليوم مع المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات وكلفناه أن يرفع لنا تقريراً خلال مهلة أسبوع يتضمن أسباب هذا حرب من خلال المدير العام عن رأي هيئة الاستشارات والتشريع في هذا السجل القانوني».

وتابع كنعان: «جدهنا طلبنا الوزير الاتصالات، باخذ «هذه الاستشارة من هيئة الاستشارات لأنه لا يجوز

لنا أن يفسر كل واحد منا القانون على مزاجه، هذا الموضوع يجب أن يكون مستنداً إلى آراء قانونية ويفترض أن نعرف رأي هذه الهيئة».

وأشار إلى أننا «أخذنا مبادرة وقتنا بتبني اقتراح من أحد الزملاء لإعداد اقتراح قانون بناء على المعطيات التي توافترت لنا، يساهم في حل هذه المشكلة، وهذا الاقتراح يتضمن توزيع المادة 55 المتعلقة بالقيمة المضافة ووضع بعض التعديلات لتخريج هذه الأزمة من الحلقة المفرغة التي تدور فيها أي في السلطة التنفيذية أي من الحكومة». ولفت كنعان إلى أننا «نريد أن يكون واضحاً للجميع أنّ خزيئة الدولة لا تستطيع أن تستعمل أموال البلديات على مدى 21/ سنة وأن تصل المبالغ تصل إلى ألفي مليار ليرة لبنانية، ومع هذا يبقى الكلام أن هناك /673 ملياراً تزيد توزيعها وهي لم توزع بعد. علماً أن هذا المبلغ ليس سوى جزء من تلك الأموال المتوجبة».

## البناء



درباس متوسّطاً لحدود وصادر

صخّخت في السوق العقارية ما يقارب 7500 مليار ليرة لبنانية نيابة عن ذوي الدخل المحدود والمتوسط، وهدفت إلى ترسيخ المواطن في أرضه وتسهيل تملكه مسكناً يأوي عائلته في ظروف اجتماعية وإنسانية من خلال تملك وبناء 65 ألف وحدة سكنية في مختلف المناطق اللبثانية.

وهذه الأموال شكلت دافعاً إلى دورة مالية متكاملة بين المصارف والسوق المالية ما يؤدي إلى تكبير حجم الاقتصاد وتنشيط القطاع العقاري والقطاعات المرتبطة به. لذلك أستطيع أن أعلن أمامكم أن المؤسسة العامة للإسكان نالت في آب الماضي سلفة مالية بـ30 مليار ليرة لبنانية قبل أن تحصل قبل أسبوع على سلفة أخرى من 40 مليارا لمواجهة كلفة الديون المترتبة عليها لدى المصارف».

وأعلن أنها «استحصلت على مبلغ محترم من المال من المستحقين لها من صندوق الأمانات من ضرائب التعمير بالتنسيق مع وزارة المال.وهي أمور تدفعني إلى تطمين كل من يعنيه الأمر بأنه بات لديها الملاءة المالية التي ستساهم في إطلاق خططها للمستقبل لتكبير دور المؤسسة بحجم طموحات القيمين عليها».

### لحدود

وأشار رئيس مجلس إدارة المؤسسة ومديرها العام المهندس رونى لحدود إلى أننا «نجحنا في استصدار المرسوم الرقم 367 تاريخ 20 آب من العام الماضي الذي قضى بإعطاء المؤسسة سلفة خزينة بقيمة 30 مليار ليرة لبنانية. كما وافق مجلس الوزراء في جلسته ما قبل الأخيرة المنعقدة بتاريخ 29/1/2015 على إعطاء المؤسسة سلفة خزينة ثانية بقيمة 40 مليار ليرة لبنانية بهدف تسديد فوائد القروض المستحقة عليها للمصارف عن عام 2014».

وتابع: «بالإضافة إلى ذلك ونتيجة جهد استثنائي غير مسوقو تمكنا بالتعاون مع وزارة المال من إنجاز موازنة المؤسسة لعام 2015 واستعدت المؤسسة بعضاً من حقوقها المالية وتحديداً من حصتها لدى حساب الأمانات العائدة لرسم التعمير عن سنوات سابقة وتحديداً منذ عام 2001 إلى اليوم، إضافة إلى تقاغم قضى باستيفائها لهذه الرسوم سنوياً من اليوم وصاعداً».

ولفت لحدود إلى أنّ «هذه الخطوة وفّرت 165 مليار ليرة

لبنانية لهذا العام. مقسمة على الشكل التالي: – 125 مليار ليرة لبنانية استعادتها المؤسسة من متاخرات حساب الأمانات لرسم التعمير كدفعة أولى من أصل 380 ملياراً هي حق للمؤسسة العامة تجتمعت في هذا الحساب منذ عام 2001 إلى عام 2014. وستستعيدنا المؤسسة كاملة وعلى مراحل بدءاً من اليوم.

– 40 مليار ليرة هي من رسوم التعمير المقدرّة التي ستجيبها المؤسسة لهذا العام 2015، وهي من المبالغ التي ستستوفيناها المؤسسة سنوياً من اليوم وصاعداً بشكل منتظم وهو ما يوفر دخلاً متواصلاً ونايباً كان مفقوداً من قبل». وتابع: «تمكنا من حل أزمة السيولة المالية التي شهدتها المؤسسة لفترة عابرة انتهت إلى غير رجعة. واستطيع القول إنه وعلى رغم هذه العوقات فقد قدمت المؤسسة عام 2014 5600 قرصاً بزيادة 400 قرص عن عام 2013».

وعن المشاريع المستقبلية، تحدث لحدود فأشار إلى «سلسلة برامج قيد البحث والتحضير ومنها السعي إلى تقاغم بين البلديات وشركات متخصصة في البناء والمؤسسة لبناء مساكن تتوفر قروضها من المؤسسة العامة للإسكان وستكون التجربة النموذجية الأولى في الجنوب اللبثاني».

### صادر

ثم تحدث مكرم صادر فأشار في بداية كلمته إلى أنّ «95 في المئة من المشاكل التي كانت موجودة قد حلت بمجرد تسلم الوزير درباس مهامته الوزارية وتسلم رئيس مجلس الإدارة الجديد مهامته أيضاً، ولا يسعني سوى تقدير الجهود التي بذلتها وزارة المال لتوفير مستحقات المؤسسة المالية وهي حقوق لها قبل أن يترتب عليها أي دين للمصارف اللبثانية».

وأضاف: «لقد أعطينا ما أعطيناها من القروض بالتعاون بيننا كجمعية للمصارف والمؤسسة وفق آلية جديدة حكمها القانون 719 الذي يوفر كفالة وضمانة الدولة اللبثانية لهذه القروض بإمادة جديدة لذوي الدخل المتوسط والمحدود»، لافتاً إلى أنّه «إذا حصلت المؤسسة على كل ما أعلن اليوم فإنّ الأمور ماشية وستكون وافية لمواجهة ما يترتب على المؤسسة لعام 2015».

السنة السادسة / الجمعة / 6 شباط 2015 / العدد 1703 Sixth year / Friday / 6 February 2015 / Issue No. 1703

### شبيب يقفل سوق السمك في الكرنيتنا

أعلن محافظ بيروت زياد شبيب إقفال سوق السمك في الكرنيتنا لعدم احترامه شروط سلامة الغذاء.

وأوضح شبيب الذي وصل بشكل مفاجئ إلى السوق، أثناء جولته على شوارع بيروت والإطلاع على حملة إزالة المصطقات والشعارات الحزبية، أنّ «تقريباً ورده من مصلحة الصحة في بلدية بيروت يفيد بأن شروط سلامة الغذاء غير محترمة في سوق السمك في الكرنيتنا، لذلك قررنا هذه الجولة»، وأكد أنّ «طريقة عرض السمك غير مطابقة للشروط الصحية والذين يديرون السوق لا يحترمون الشروط أيضاً».

رئيس نقابة بائعي الأسماك في السياق، أشار رئيس نقابة بائعي الأسماك عبدالله غزالة من جهته، في حديث صحافي في أنّ قرار إقفال سوق السمك في الكرنيتنا جائر بحق البائعين وغير سليم، لافتاً إلى أنّ «هذه السوق هي سوق مركزية ولا توجد أسماك غير مطابقة للمواصفات».

وقال غزالة: «إذا اقفلت سوق السمك في الكرنيتنا، سنبعث السمك في مركز

محافظة بيروت وفي محيطه».

وقطع بائعو الأسماك طريق المرفأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس احتجاجاً على إقفال سوق السمك في الكرنيتنا. وأكدوا: «أنّ على محافظ بيروت المحافظة علينا، نحن أبناء العاصمة، وإن لم يستطع فليستقل فوراً».

وأعيد فتح الطريق عند الثالثة والنصف من بعد الظهر.



شبيب خلال إقفال سوق السمك

(أكرم عبد الخالق

## اليورو يرتفع 1 في المئة أمام الفرنك

ارتفع اليورو أكثر من واحد في المئة أمام الفرنك السويسري أمس، وعزّاه متعاملون ذلك إلى حديث في السوق عن أنّ البنك الوطني السويسري (المركزي) يشتري اليورو لإضعاف الفرنك.

وصعدت العملة الأوروبية الموحدة إلى 1.06320 فرنك مسجلة أعلى مستوى منذ 15 كانون الثاني حينما فاجأ المركزي السويسري الأسواق بإلغاء السقف الذي فرضه منذ ثلاث سنوات على سعر العملة المحلية أمام اليورو. وكانت صحيفة شفايتس أم زونتاج ذكرت يوم الأحد نقلاً عن مصادر في البنك الوطني السويسري أنّ البنك يستهدف بشكل غير رسمي سعر صرف بين 1.05 و1.10 فرنك لليورو.

## الذهب يرتفع إلى 1271.81 دولار

ارتفع الذهب للجلسة الثانية أمس، بدعم من حالة عدم اليقين في اليونان والتي كبحت شهية المستثمرين للأصول عالية الأخطار فضلاً عن جهود الصين لحفز اقتصادها المتباطئ.

لكن العنصر النقيص تحرك في نطاق ضيق قبل بيانات التوظيف الأميركية التي تصدّر الجمعة وربما تقدم المزيد من المؤشرات حول موعد رفع أسعار الفائدة الأميركية هذا العام وهي أول خطوة من نوعها في نحو عشر سنوات.

وقال البنك المركزي الأوروبي إنه لن يقبل المزيد من السندات اليونانية كضمان لتوفير سيولة لها مسدداً ضريبة لأثينا التي تسعى لإقناع دائئها الأوروبيين بتخفيف ديونها. وتراجعت الأسهم الآسيوية.

وحلول الساعة 06:33 بتوقيت غرينتش صعد الذهب 0.2 في المئة إلى 1271.81 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن ارتفع 0.8 في المئة في الجلسة السابقة.

وارتفع سعر الذهب في العقود الأميركية تسليم نيسان 0.6 في المئة إلى 1272.60 دولار للأوقية.

وتحرتك الصين يوم الأربعاء لخفض متطلبات الاحتياطي للبنوك في مسعى لضخ مزيد من السيولة لمواجهة التباطؤ الاقتصادي كما ساهم انكماش أسعار يلوغ في الألق في تعزيز أسعار الذهب.

وزادت الفضة في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 17.43 دولار للأوقية بينما زاد سعر البلاديوم 0.45 في المئة إلى 792.80 دولار وارتفع البلاتين 0.42 في المئة إلى 1241.25 دولار للأوقية.

### العملات

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، وأقل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القطع والعملیات في مصرف لبنان.

	بالدولار		بالليرة اللبنانية	
العملة	شراء	بيع	شراء	بيع
اليورو	1.1424	1.1425	1714.89	1729.75
الليرة السورية	199.21	200.41	7.51	7.58
الدينار الأردني	0.7075	0.7095	2118.56	2136.91
الدينار العراقي	1162.00	1164.00	1.29	1.30
الريال السعودي	3.75	3.7503	400.26	403.72
الدينار الكويتي	0.2852	0.2857	5257.44	5302.98
الدريم الإماراتي	3.6729	3.6413	408.66	412.20
الريال القطري	3.6406	3.64013	412.25	415.82
الجنيه المصري	6.9414	6.9415	216.24	218.11
الليرة التركية	1.8132	1.8144	827.54	834.71
الفرنك السويسري	1.5143	1.5144	2273.11	2292.80
الجنية الاسترليني	1.5240	1.5246	2287.97	2307.99
الاف بن ياباني	117.36	117.37	12.79	12.90
الدولار الكندي	1.0163	1.0167	1476.64	1489.42
الدولار الأسترالي	1.0407	1.0409	1562.24	1575.77
الاف فرنك افريقي	511.99	514.69	2.92	2.95

### حركة هرفاً بيروت

رست أمس داخل أحواض مرفأ بيروت 17 باخرة منها 7 بوآخر جديدة حملت 58468 طناً، فيما غادرت 5 بوآخر وينتظر وصول 7 بوآخر بحسب لائحة الفرقة الدولية للملاحة في بيروت.
البوآخر التي غادرت: غريب بابا، كمارين جينوي ،اي ار سانتيافو، جيتستريم، هانسكلوبنوبورغ.